عند الامرا والملوك وغيرهم ثم قال سيدي عبد الرزاق الكبير نفع الله به فقال له
ان الله قد جعل في رزقك الكثير الى يوم القيمة ثم جا سيدي عبد الله البقاعي
وقال نفع الله به فقال له قد جعل الله لك في كل يوم حاجة تقضى الى يوم القيمة
ثم جا جماعة من مشايخ العربية فقالوا نفع الله بنا فقال عليكم الطمس والخفا الى يوم القيمة
فلم يشتهر احد منهم انتهى كلامه في الطبقات الصغرى رحمه الله وحيث
علمت مشايخ الاسناد الاخذ عنهم وحفظت سلسلة المتصلة بهم كلهم سلسلة
وسلسلة خلفائه من بعده واصحاب السطح ومراتبهم واماكنهم فلا بأس بذكر
كيفية المبايعة في هذا الباب لتقتدي القوم بها ونعود بذلك بايعه قال سيدنا
ومولانا الشيخ يونس بن ازبك الصوفي رحمه الله اعلم ان المبايعة بالعهود
معناها الارادة والتسليم من المريد بالمراد هنا فهو الله سبحانه وتعالى
وتكون المبايعة على طاعة الله ومحبته لا على شي من امور الدنيا فاذا اختار
المريد اي رفعه كان من رفع المشايخ يجب على الشيخ ان يسال عن حال المريد
ثم يقول له ما مرادك فاذا قال له حصل بالاسنادي لتستمد الى بالعهود وتسلكني
بسلك العارفين فيقول له الشيخ انت اخترتني من دون الناس لاكون دليلك على
الخير فانى امرك بالمعروف وانهاك عن المنكر واكون لك عونا على المعرفة والعلم النوري
والخوف لنقل الدخول في رفقة سيدي احمد البدوي رضي الله عنه وكلهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضيت ان تكون لي سمعا مطيعا فاذا اجاب المريد على ذلك كله
وقال نعم نعم نعم يا سيدي يقول له الشيخ حينئذ قبلتك قبلتك قبلتك ما مضى ثم يامره
الشيخ بالتوبة الى الله تعالى ويرى الشيخ ان الله هو التواب لعباده في الحقيقة
وانما هو

وانما هو واسطة بين الله تعالى وبين عبده فان الله تعالى جعل لكل شي
سببا وجعل الشيخ سبب السالك للتقرب الى معرفة الطريق ويستحب للمريد ان
يصلي قبل العهد صلاة التوبة وصفتها ان يقوم فيقول اصلي لله تعالى
صلاة التوبة ركعتين مستقبل القبلة الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثم يستعيذ بالله من الشيطان
ويقرا فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلاث مرات يفعل ذلك في كل
ركعة ثم بعد ذلك يدعو الله بهذا الدعا يقول اللهم وفقني لما يرضيك
رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك انت علام الغيوب
وانت الاعز الاكرم يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين ثم يقوم من مكانه الذي صلى فيه
ويجلس بين يدي شيخه ويكون الشيخ مستقبل القبلة بالخضوع والخشوع
والوقار فانه امر عظيم ثم يستغفر الله تعالى بصيغة الاستغفار
يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول واسأله التوبة والمغفرة والحماية
لما مضى من كل ذنب اذنبته عمدا او خطأ سرا او علانية واتوب
اليه من الذنب الذي لا اعلم به انه هو علام الغيوب اللهم اني اسألك
يا غفور يا عفو عن المذنبين ان تغفر لنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين
ثم يستعيذ بالله ويقول بسم الله الرحمن الرحيم ويقرا فاتحة الكتاب ثلاثا

Copyright © King Saud University